

**القيم السائدة في كتاب التاريخ للصف السادس
الاعدادي**

ا.م.د. احمد نعمه رسن

الجامعة العراقية / كلية الآداب

dr.ahmed.n.r.12@gmail.com

يهدف البحث الحالي التعرف على القيم السائدة في كتاب التاريخ للصف السادس الاعدادي, ولتحقيق هدف البحث, اتبع الباحث المنهج الوصفي , وإجراءات اخرى منها تحديد مجتمع البحث الذي اقتصر على كتاب كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي الطبعة السادسة, وقد صمم الباحث وبعد مراجعة الادبيات والدراسات السابقة اداة البحث تكونت من (٨) مجالات (٤٠) فقرة, تحقق الباحث من صدقها وثباتها بعد ان عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس حيث حصلت مجالات المقياس على نسبة اتفاق (٨٠%) , وقد استخرج الباحث معامل الثبات بتطبيق معادلة (Holist), حيث بلغ (٩٤.٠%). ويعد هذا مؤشراً مقبولاً لقياس الثبات, ولتحليل البيانات وتفسيرها , استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الأتية : (النسبة المئوية (%)) للتعرف على نسبة القيم في المحتوى, وهي وسيلة حسابية, المتوسط العام للقيم والمجالات للتعرف الى القيم السائدة , معادلة هولستي لإيجاد الثبات بين المحللين), وكشفت نتائج الدراسة بعد إستكمال جميع الإجراءات الإحصائية عن تفوق بعض المجالات على غيرها من مجموع ما بثه كتاب التاريخ للصف السادس الاعدادي وظهور مجالات اخرى بدرجة مقبولة, وانعدام او ضعف التأكيد على الافكار القيمة المكونة لمجالات اخرى, وفي ضوء ذلك اوصى الباحث بعدد من التوصيات. **الكلمات المفتاحية (القيم , كتاب التاريخ , السادس الاعدادي)**

Abstract:

The current research aims to identify the prevailing values in the history book for the sixth grade of middle school. Literature and previous studies The research tool consisted of (8) areas (40) paragraphs, the researcher verified its validity and stability after presenting it to a group of experts and arbitrators in the field of educational and psychological sciences and teaching methods, where the areas of the scale obtained an agreement percentage (80%) , The researcher extracted the reliability coefficient by applying the (Holist) equation, which amounted to (94 and .%), and this is an acceptable indicator for measuring reliability, and for analyzing and interpreting the data, the researcher used the following statistical methods: (percentage (%)), To identify the percentage of values in the content, which is an arithmetic means, the general average of values and fields to identify the prevailing values, the Holstey equation to find stability among analysts), and the results of the study, after completing all the statistical procedures, revealed the superiority of some fields over others from the total broadcasts of the history book for the sixth grade. prep And the emergence of other fields to an acceptable degree, and the lack or weakness of emphasis on the value ideas that make up other areas, and in light of this, the researcher recommended a number of recommendations

Keywords (values, history book, sixth preparatory)

الفصل الأول :

أولاً : مشكلة البحث The Problem of Research

نظراً لما اخذ يتميز به العصر الحالي من تحولات متلاحقة ومتسارعة في جميع المجالات وبخاصة في مجال الثورة المعلوماتية التي أحدثت في بعض الأحيان تغيير في ثقافة المجتمع وحاولت النيل من ثوابته وقيمه في أحيان أخرى؛ الأمر الذي فرض معه إعادة النظر في آليات الحفاظ على الإرث الثقافي ذات الصلة المباشرة بمعارفنا ومفاهيمنا عن الحياة اليومية؛ لذا صار لزاماً على كل مجتمع يسعى لتحقيق مكانة مرموقة بين المجتمعات أن يواكب ويحاكي المتغيرات التكنولوجية الهادفة إلى تطوير المجتمع وتأسيس القيم التربوية فيه من خلال مراجعة وتطوير المناهج الدراسية السائدة لديه. سترتبط جودة أي منهج بوصفه الظاهرة الاجتماعية والمحصلة النهائية للتغييرات التي قد تطرأ على المجتمع بمدى قدرة هذا المنهج على الاستجابة لتلك التغيرات في تحقيق المنفعة الاجتماعية من خلال المحتوى الدراسي والوسائل التعليمية والطرائق والأساليب التدريسية المتبعة وباقي الأنشطة الفاعلة في المواقف التعليمية. (اللقاني , ١٩٩٦ ص ١٠) تفرض حساسية الظروف الراهنة مسألة غاية في الأهمية فلا تزال دراسة التاريخ مهتمة بالجانب المعرفي, وتغفل التأكيد على الجانب الوجداني؛ ولذا ينتقد المنهج الدراسي بكثرة؛ بسبب تركيزه على الحقائق وإغفاله دراسة القيم وتنميتها وتتصاعد حدة الإنتقادات ويزداد الجدل بين المختصين والباحثين أنفسهم حول دراسة وتدريب منهج التاريخ في جميع المراحل الدراسية تارةً وطبيعة انتقاء محتوياته تارةً أخرى؛ لتشكل فائدة وقيمة للمتعلمين في تحليل ودراسة الأحداث المعاصرة وترسيخ أكبر للقيم النافعة. (مختار وبرايم , ١٩٩٥ , ص ٢٧) إن كان الطالب محور العملية التعليمية وأداتها الفاعلة في تحقيق الأهداف المرجوة لأية مرحلة دراسية فان عملية تقييمها وتقييمها وتطويرها ومتابعة كل جديد فيها هو أمر نافع ومفيد للنظام التربوي التعليمي خاصة وللمجتمع عامة عن طريق تحقيق أهدافه في تلبية مطالب نمو الفرد وحاجاته بشكل يتماشى مع نمو المجتمع وتطلعاته وتحقيق طموحاته, وينظر الى المجتمع على انه المجال الذي تتم فيه عملية التنشئة الاجتماعية وفيه مجموعة من القيم

تساعد على حدوثها ونجاحها، وتتنوع المؤسسات التي تتبنى مهمة إكساب الأفراد لهذه القيم بين الأسرة، وأقران المرحلة العمرية أو اللعبة، والمدرسة، ودور العبادة، ووسائل الإعلام، وبالرغم من الاختصاصات المختلفة لكل مؤسسة عن الأخرى، إلا أن جميعها تعمل كروافد في تحقيق هذه التنشئة. (زهران، ٢٠١٣، ص ٦٢) نجد اهتمام الباحثين والتربويين في كتب التاريخ والمتمثل في النظر بمحتواها من خلال تقييمها وتحليلها؛ جاء لإدراكهم أهمية هذه الكتب ودورها في بناء الفرد المعرفي وإكسابه القيم والاتجاهات والعادات المقبولة في المجتمع هذا من ناحية، وصعوبة المادة الدراسية التي يعاني منها المتلقي من جهة أخرى، بصرف النظر عن مصدر هذه الصعوبة إن كانت ناتجة عن طبيعة هذه الكتب وطريقة عرضها للمادة أم عن أسلوب تنظيمها، إلا أن الباحث رصد وفي معظم الدراسات والبحوث التي أجريت على المناهج ومحتوياتها اقتصرها على المجال المعرفي ونادراً ما تطرقت للجانب الوجداني وبخاصة مجال القيم. ومما تقدم استشعر الباحث وجود حاجة ماسة إلى إخضاع محتوى المنهج الدراسي لكتاب التاريخ الحديث والمعاصر للصف الثالث المتوسط؛ لمعرفة مدى التطابق بين القيم المتاحة فيها، وما ينبغي ترسيخه في النشء الجديد؛ لذا فإن هذه الدراسة تسعى إلى التعرف على :

القيم السائدة في كتاب التاريخ للصف الثالث المتوسط

ثانياً : أهمية البحث The Signification of Search

شغل موضوع القيم اهتمام الفلاسفة والمفكرين، وعملت معظم المجتمعات الإنسانية على صناعة منظومة قيمية تساعدها على العيش في إطار قيمى خاص بها، وهذا لا يعني بالضرورة أن يكون أفراد المجتمع الواحد جميعهم في صور متشابهة ومستنسخة، بل إن لكل فرد ما يميزه عن غيره من خلال إطاره القيمي الخاص به والتي تشعره رغم الاختلافات بالانتماء إلى المجتمع الواحد. (الجابري، ٢٠١١، ص ٤١)

وتنهض الأمم بالقيم الرفيعة، وان الدولة العربية الإسلامية نهضت بالقيم التي تربي عليها المسلمين في زمن النبي محمد (ص)، قال تعالى في كتابه الكريم : ((لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا)) . (سورة الأحزاب : الآية ٢١) وتشير الدراسات إلى إن قدرة الفرد في التعبير عن قيمه من خلال السلوكيات الفردية المطروحة داخل المجتمع يزيد إلى حد كبير من التوافق النفسي والاجتماعي في تفسير السلوك الكلي للفرد ومن الشعور بالاكتماء الذاتي، وإدراك النشاط المستقبلي ودوره في الحياة العملية، وفي الوقت نفسه إن عدم إشباع هذه القيم بشكل جيد أو سقوط الفرد في حالة الصراع بينها وبين ما يرغب به المجتمع تؤدي إلى سوء توافقه النفسي وضعف ثقته بها. (الخالدي وجاسم ، ١٩٨٩ ، ص ١٩٠)، وان ضياع القيم في أي مجتمع أو ضعف الإحساس بها، يجعل الفرد يندمج في أعمال عشوائية تقوده إلى الإحباط وعدم إدراك الجدوى منها؛ وهي بذلك تؤدي دوراً هاماً في دعم التماسك الاجتماعي وقيادته نحو غاياته وأهدافه، وان الجماعة لا يمكن أن تواصل مسيرتها ما لم تتحلى بها، ولا بد لهذه القيم أن تغطي معظم نشاطات الجماعة. (العبيدي، ٢٠١٥، ص ١١٩). ومما تقدم يتضح الأثر البالغ الأهمية للقيم كموجه أساس لسلوكيات ومعتقدات الفرد والجماعة على حد سواء، وفي القدرة على إيجاد معنى للحياة وبناء وتربية المجتمع القوي المتماسك الذي تسوده العلاقات السوية في مختلف الجوانب الحياتية فهي ترتبط ارتباطاً مباشراً بالأهداف المنشودة التي تسعى التربية جاهدة إلى تحقيقها. وهنا يأتي دور التربية في تحقيق تلك الأهداف في اللحاق بركب التطورات من خلال مواجهة التغييرات التي يتعرض إليها المجتمع والإسهام في دعمه وتوجيهه بوصفها الوسيلة الناجعة والقادرة على تفعيل مضمون النسق القيمي باعتباره من الركائز التي يقوم عليها العمل التربوي كهدف ووظيفة ومنظومة من المناهج وطرائق التدريس دائمة الاستعداد في توفير البنية التربوية الصالحة التي تحقق المزيد من التفاعل والإستيعاب بين المعلم والمتعلم، إذن العلاقة بين القيم والتربية علاقة تبادلية فمن دون تربية يصعب غرس القيم وتنميتها ومن دون قيم تصبح التربية عقيمة وعديمة الفائدة. (الخرابشة، ٢٠٠٧، ص ٨٩) وعندما يكون المنهج على رأس الوسائل الفاعلة في تحقيق أهداف التربية المرجوة صار من الأمور الحتمية أن تبذل أقصى الجهود لتحليله وتطويره، لاسيما وان الكتاب المدرسي بصورة عامة والمواد الاجتماعية بصورة خاصة يمثل ركيزة أساسية للمنهج بمفهومه الشامل، وان ما يضح للطلبة من معلومات يخلق موقفاً قيمياً وتقنياً لقيم بعينها على أخرى غيرها نسعى إلى غرسها فيهم بصورة قصدية؛ لذا يتوقع من درس التاريخ تنمية ما مرغوب به من عقائد وأفكار واتجاهات تتلخص بأهداف تدريسه في خلق جيل مؤمن بالله والقيم الإنسانية والوطنية. (فخرو ، ١٩٩٩ ، ص ١٥) وقد ساهمت الثورة العلمية والتكنولوجية وما أحدثته عوامل التغير الثقافي في دراسة القيم دراسة علمية بعد بدأ الاهتمام الجدي من قبل علماء النفس والتربية والمختصين والباحثين بإدخالها إلى ميادين البحث وإخضاعها للبحث العلمي المكثف في أواخر القرن العشرين. (خليفة، ١٩٩٢، ص ١٥)، ومما تقدم تتبلور أهمية هذا البحث في الآتي :

١- يشكل هذا البحث خطوة متواضعة في التعرف إلى نوع وكم القيم السائدة والمتاحة في كتاب التاريخ للصف الثالث المتوسط من خلال النتائج التي أسفر عنها.

٢- قد يسهم هذا البحث بمساعدة صانعي القرار في وضع المناهج بوزارة التربية على القيام بدورهم في تحسين وتطوير مادة التاريخ باتجاه تنمية القيم الايجابية والعمل على غرسها في نفوس الطلبة ليتسنى لها أداء مهامها ومسؤولياتها المرجوة، ونبذ السلبيات منها التي تلحق الأذى بالمجتمع.

٣- دور القيم بوصفها الأداة الهامة في الحفاظ على التماسك داخل أي مجتمع، وبالتالي فإنها تعد أداة اجتماعية ناجعة في الحفاظ على الأمن المجتمعي.

٤- تقديم العون والنصح للمؤسسات والمراكز الإرشادية الحكومية وغيرها ذات العلاقة بتصميم وتنفيذ البرامج التوعوية الهادفة والمبنية على المعلومات الموضوعية الناتجة عن هذا البحث؛ بهدف مساعدة أبنائنا الطلبة على العيش بشكل حضاري سليم .

٥- رُفد المكتبة العراقية بمصدر علمي حديث؛ بهدف فتح آفاق بحثية جديدة أمام المختصين في المجالات التربوية بوجه عام، وطلبة الدراسات العليا بوجه خاص قد يكون الباحث نفسه غفل عنها، وفي الأداة التي تم بنائها في هذه الدراسة التي قد تلائم تحليل كتب دراسية أخرى بعد إخضاعها للتعديلات المناسبة بشكل تتوافق مع نوعية العينة المستهدفة .

٦- أهمية المرحلة المتوسطة في إعداد الجيل لمواجهة الحياة كونها تشكل قاعدة أساسية في الانطلاق إلى السنوات المراحل التعليمية الأخرى

ثالثاً : هدف البحث **Aims of The Research**

يهدف البحث إلى التعرف إلى القيم السائدة في كتاب التاريخ للصف السادس الاعدادي/الفرع الادبي في ضوء الإجابة على التساؤلات الآتية :

١. ما القيم التي يتضمنها محتوى كتاب التاريخ للصف السادس الاعدادي/ الفرع الادبي ؟

٢. كيف تترتب هذه القيم بحسب مجالاتها القيمية ؟

رابعاً : حدود البحث : **Limitation of the Search**

يقتصر البحث الحالي على : كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف الثالث المتوسط، جمهورية العراق، وزارة التربية ، المديرية العامة للمناهج، الطبعة الثامنة والعشرون، المقرر للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م.

خامساً : تحديد المصطلحات: **Definition of the Terms**

أولاً : القيم :

أ- لغة :

عرفها كل من :

١- (الجمل ، ١٩٩٦) بأنها : القيم مفردتها قيمة، وترتبط لغوياً بمادة (قَوْم) والتي تمتلك عدة دلالات منها قيمة الشيء وثمنه، وتأتي بمعنى الإستقامة، والقيام بالشيء، والاعتدال، والاستواء- قال تعالى((ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ)) (سورة التوبة/ الآية ٣٦). (الجمل، ١٩٩٦، ص١٧)

٢- (الزَمْخَشَرِي، ١٩٩٨) بأنها : من الفعل (قام) ومصدره (قوم) ولها عدة معاني منها "قوم العود فأستقام" و"قام المتاع بكذا" أي قدر الشيء وثمنه، وأقرب معنى لها هو الثَّبات والدَّوام والاستمرار على الشَّيء والثَّبات والدَّوام، والاستقامة والاعتدال، ونظام الأمر وعِماده، ويقال ما لفلان قيمة، أي ليس له ثبات ودوام على الأمر. (الزَمْخَشَرِي، ١٩٩٨، ص٢٣٩)

ب- إصطلاحاً: عرفها كل من :

١- (زهران ، ٢٠١٣) بأنها : اختيار أو تفضيل أو حكم يصدره الإنسان على شي ما، مهتدياً بمجموعة من المعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه، والذي يحدد المرغوب فيه من السلوك. (زهران ، ٢٠١٣ ، ص ١٠٠)

٢- (SHap & Rany,2012) بأنها : الأفكار والمعتقدات التي تعبر عن كل ما هو جدير الاهتمام وأنها وتمثل للفرد في حياته اليومية عمل واجتهاد وخطط مستقبلية. (SHap & Rany,2012.p:116)

ج- إجرائياً: الأفكار والمعايير والأحكام الفكرية والسلوكية، ضمنية كانت أو صريحة، المفضلة والمرغوبة والأكثر استخداماً وشيوعاً في المجتمع والتي تحصد أعلى التكرارات في المواضيع المحللة في كتاب التاريخ للصف السادس الاعدادي (موضوع البحث)، وقد تكون دينية أو سياسية أو جمالية أو اقتصادية، أو غير ذلك.

ثانياً : كتاب التاريخ وهي مجموعة المفردات المقررة في مادة التاريخ للصف السادس الاعدادي من قبل وزارة التربية في جمهورية العراق من أجل تحقيق الأهداف التربوية.(جمهورية العراق، ٢٠٢١، ص ٣٤)

ثالثاً : الصف السادس الاعدادي وهي السنة الأخيرة من المرحلة الاعدادية وهي مكونة من ثلاثة صفوف هي الرابع والخامس والسادس، وتشمل الدراسة فيها على مواد إنسانية ومواد علمية.(جمهورية العراق، ١٩٨٤، ص ٩٠)

الفصل الثاني :

Theoretical aspects and previous studies جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً- الجوانب النظرية :

١- القيم Values:

أ- أهمية القيم :

تحتل القيم أهمية عظمى في حياة الأفراد والمجتمعات، وهي تلامس العلاقات الإنسانية بكل أشكالها وتسهم في بنائه، وبذلك يعد وجودها من الأمور الحتمية في حياة المجتمعات بكل الأزمان؛ وتتمثل القيم بمعايير تعمل على أداء وظيفتها لتحقيق أهداف الجماعة قوة وتماسكاً في حين تضعف كلما انحسر مداها، وقد يؤدي التناقص والاختلاف في القيم إلى الصراع المجتمعي والذي يقوده في اغلب الأحيان التفكك والتمزق وصعوبة الاتفاق في الأمور المصيرية، وتتمثل أهمية القيم بالنقاط الآتية :

١. صناعة شخصية قوية وتماسكة تتمتع بثبات عالي.
٢. إكساب الأفراد والجماعة مهارات ضبط النفس العالية.
٣. تعجير القدرات الذاتية الخاصة بإتقان العمل وتنفيذ النشاطات.
٤. تأخذ دور الدرع الواقي في حماية المنظومة الأخلاقية للفرد من نتائج الخطأ والانحراف. (المخادمة، ٢٠٠٧، ص٢٩٧)
٥. شعور الأفراد بالأمن والاستقرار الداخلي من خلال التعامل برضا وقناعة. تامة مع الظروف المحيطة .
٦. التوازن النوعي في تهيئة مستلزمات الحياة الاجتماعية.
٧. إكساب الأفراد الإحساس بالمسؤولية في كسب ثقة الناس ومحبتهم.
٨. تشكيل خط بياني عام وقانون يحمي المجتمع ويقنن تحركاته. (Selevens,2008,p:116)

ب- مصادر القيم :ويرى (القواسمة، ٢٠٠٥) بأن القيم ربانية وشمولية وواقعية تجمع بين الثبات والمرونة والموضوعية والوسطية وان حاجة الفرد إليها تعادل حاجة المجتمع إليها، وتتمثل مصادر القيم بما يأتي :-

- الدين : ويتمثل في التعاليم المشتقة من الشرائع المنزلة في الكتب السماوية من الله (سبحانه تعالى) للبشرية، والتي جاءت للهداية والتوجيه لما فيه الصلاح، فما وافقها صالح يأخذ به وما يخالفها طالح .
- العقل : بوصفه احد الأعضاء البشرية الفاعلة والقادرة على تمحيص الأمور ونقدها وتحليلها، والنظر في عواقبها، واستنباط الخير منها .
- المجتمع : إن الاعتقاد السائد والمأخوذ به ينص بأن لكل مجتمع ظروفه وماضيه وحاضره وخصوصياته وطموحاته، وبالتالي فإن ليس كل ما يلائمه من القيم يلائم غيره من المجتمعات . (القواسمة , ٢٠٠٥ , ص٨٧)

ت- تصنيف القيم

يؤكد (Kilic,2012) المشار إليه في (العبيدي، ٢٠١٥) على الفائدة الكبرى وراء تضمين القيم بجميع أصنافها في الكتب الدراسية وغرسها في نفوس الطلبة؛ بهدف بناء مواطن صالح قادر على بناء لبلده، وتصنف بحسب المجال الذي تعنى به إلى عدة أصناف :

- القيم النظرية : والمقصود بها رغبة الأفراد في اكتشاف المعلومات وتعلمها والبحث عن مصادرها، ويتحلى صاحب القيم النظرية بكونه صاحب بصيره وقدرة على نقد الأمور بموضوعية وواقعية، مثال على ذلك التسامح الفكري والبحث والتجريب والطموح العلمي.

• **القيم الاجتماعية** : وتتخلص في كونها جزء مهم وفاعل ومكون رئيس في المنظومة الاجتماعية وتظهر إلى الواقع بصورة قيام الإنسان بتقديم العون لغيره، وتفاعله مع محيطه بإدخاله السرور على الآخرين، مثال على ذلك التعاطف مع الغير، والحنان إلى الآخر، والإيثار على النفس من أجل الجماعة.

• **القيم الدينية** : وتتمثل في سعي الإنسان المستمر التعرف على أصل الوجود من خلال التدبر في الكون، والالتزام بالتعاليم الدينية؛ بغية كسب الثواب وتجنب العقاب .

• **القيم الاقتصادية** : ويتجسد هكذا نوع من القيم في الاهتمام بالأموال واستثمارها بالشكل الأمثل؛ لتحقيق الإنتاج المربح، وفي أغلب الأحيان يتصف أصحاب هذه القيم بالتعامل مع الأمور تعامل مادي قائم على الربح والخسارة، وقد لا تلتقي هذه القيم مع غيرها .

• **القيم الجمالية** : وهي قيم يبحث من يتحلى بها عن فنون الجمال وكل شيء يتعلق بها أو يعبر عنها، مثال على ذلك حب الفن بكل صنوفه .

• **القيم السياسية** : وهي قيم تتجسد بوضوح في حب القوانين وفرضها والتحكم بها في تدبير أمور الجماعة، مثال على ذلك القيادة والميل للسلطة. (العبيدي ، ٢٠١٥ ، ص٧٦)

٢- القيم ودراسة التاريخ :

تحتل دراسة التاريخ مكانة كبيرة في بناء الأمم والحفاظ على هوية الشعوب وقوتها وقدرتها في الشموخ والمطاوله، وينظر إلى التاريخ بصورة عامة بأنه جذر الأمة الضارب في الأعماق وأنه ليس علم الماضي فحسب، بل علم الحاضر والمستقبل، فالأمة التي ليس لها تاريخ ستكون أمة فاقدة لهويتها وبالتالي لبقائها.(الديب ، ١٩٩٢ ، ص ٥٤) إن ما يحتويه منهج التاريخ من قيم بمختلف أنواعها تعد واحد من مضامين التي تقاس على أساسه قدرة المادة الدراسية على معالجة الإشكالات التي يتعرض لها الفرد من خلال ما تقدمه من مقدار البصيرة التي يقوم عليها بناء الفرد والمجتمع؛ وبذلك يمكن أن تسهم دراسة التاريخ في تنمية مختلف الجوانب الحياتية لدى الطلبة لما ينطوي عليه من عقيدة شاملة لها سماتها وخصائصها ومقوماتها، وإن دراسته لا تتم بمعزل عن بقية العلوم.(ديوي، ١٩٦٦، ص ٤٥) وتأسيساً لما تقدم يرى الباحث إن مادة التاريخ تسهم دون غيرها من المواد الدراسية الأخرى وبشكل كبير في تربية الجيل وإكسابهم الاتجاهات السامية والحميدة، والقيم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعلمية بما يمكنهم من الصمود بوجه الصراعات الفكرية والقيمية؛ كون القيم هي الأساس في تحقيق التوازن والاستقرار الاجتماعي الذي يستند إليه المجتمع في التمييز بين ما هو مقبول وغير مقبول من السلوك البشري.

٣- **الكتاب المدرسي Text Book** : في المجلد نجد إن أدوات التعليم الأساسية تتمثل بالكتاب والمعلم والمدرسة، وإن العنصر الأول نال حظاً وثيراً ومهماً، وتناوله القراء والدارسون قبل إن تظهر المدرسة للوجود كمؤسسة مختصة، وإن نقطة الشروع في تاريخ التربية تتجسد بنشأة الكتاب وتعدده وانتشاره، ودوره في إشاعة المعرفة، والعلم ودوره في تنظيم الحياة القيمية في المجتمع وأعظم مثال على ذلك هو(القرآن الكريم) ليكون دستوراً لحياة إنسانية كريمة يبعدها عن الفوضى.(رضوان ، ١٩٩١ ، ص ٥٣ - ٥٤) وقد أكد معلم البشرية الأول الرسول الأكرم محمد (ص) على أهمية العلم ودور الكتاب الدراسي في حفظ المعارف وانتقالها من جيل إلى آخر مما يسهم في ازدهار عملية التعلم والتعليم، وخير دليل قبوله (ص) فك اسر المشركين في معركة بدر مقابل تعليمهم المسلمين للقراءة والكتابة. (أبو زينة ، ٢٠٠٣ ، ص ٦٤)

ويتمثل محتوى الكتاب المدرسي بالمادة الدراسية المطلوب تقديمها للدارسين، ويستمد الكتاب أهميته من القيم والعلوم والمعارف التي يتضمنها، وبالتالي صار الكتاب المدرسي أشبه بالوعاء ينهل منه الطلبة ما يحتاجون إليه بما يساعد في تحقيق الأهداف المنشودة.(العزاوي ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٨٣)، وتجتمع عدة عوامل في تأليف الكتاب المدرسي وكما يلي :

١-الجهة الداعية لتأليف الكتاب المدرسي وتملك حق القبول او الرفض في عملية التدريس أو التعديل من عدمه.

٢-المفردات المقررة في تأليف الكتاب.

٣-الفروق الفردية في خبرات ومعلومات للطلبة.

٤-النظام الامتحاني السائد في البلد.

٥-المواصفات الرسمية المطلوب توافرها في الكتاب والتي تضعها الجهات المسؤولة.

٦-نوع الرقابة المفروضة على تأليف الكتاب وتختلف من بلد لآخر .

٧-المنافسة التجارية بين دور النشر وبخاصة في دول التعليم اللامركزي.(عطية، ٢٠٠٩، ص٣١٣)

أ. دراسات عربية :

١. دراسة (حبيب، ٢٠٠٥) :

أجريت الدراسة في العراق، وهدفت التعرف على القيم المتوافرة في كتب التاريخ للمرحلة الابتدائية في جمهورية العراق للعام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقة تحليل المحتوى، وأسفرت النتائج عن تصدر مجال القيم القومية في كتاب التاريخ العربي الإسلامي للصف الخامس الابتدائي، وحل مجال القيم الوطنية في المرتبة الأخيرة، وتراوحت ما بينهما بقية المجالات، أما فيما يخص كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف السادس الابتدائي فقد تصدر مجال القيم الذاتية، وحل مجال القيم الجمالية في المرتبة الأخيرة وتراوحت المجالات الأخرى بينهما. (حبيب، ٢٠٠٥، ص ١١-٦٦)

٢. دراسة (العجومي، ٢٠١٢) :

أجريت الدراسة في فلسطين، وهدفت التعرف على القيم المتضمنة في كتب التربية وكتب التربية الاجتماعية والتربية الوطنية للصف الرابع الأساسي بفلسطين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأسفرت النتائج عن تصدر مجال القيم الدينية، وحل مجال القيم العلمية في المرتبة الأخيرة، وتراوحت ما بينهما بقية المجالات. (العجومي، ٢٠١٢، ص ١٣-٢٢)

ب. دراسات أجنبية :

١. دراسة (Wood & Sharp, 1994) :

أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، وهدفت التعرف على القيم والسلوكيات المتاحة في كتب القراءة والدراسات الاجتماعية للصفوف الثالثة والخامسة الابتدائية لكلا الجنسين، وصمم الباحث مقياس خاص أعد لذلك الغرض، وأسفرت النتائج عن توافر (٧٥٪) من القيم في كتب كلا المرحلتين الدراسيتين، وتصدرت القيم الاجتماعية وحلت القيم العلمية في المرتبة الأخيرة، بينما جاءت بقية المجالات بينهما. (Wood & Sharp, 1994, p.5-8)

٢. دراسة (Marie, 2001) :

أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، وهدفت التعرف على القيم الممارسة في مدارس ولاية نيويورك، صمم الباحث استبانة في قائمتين، حيث تكونت عينة البحث من (٥٨٣) من طلبة الولاية ومن كلا الجنسين، وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة لصالح الجنس. (Marie, 2001, p.4-7)

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته Research methodology and procedures

ويتضمن سلسلة من الأسس المنهجية التي اتبعتها الباحثة؛ بغية تحقيق هدف البحث، وفيما يأتي عرضاً لها :

أولاً: منهجية البحث: وظف الباحث المنهج الوصفي المسحي؛ لأنه يتضمن خطوات دقيقة للظاهرة المبحوثة والمتمثلة بالقيم السائدة في كتاب التاريخ للصف الثالث المتوسط، إذ يعد واحدة من طرائق التحليل العلمي المنظم لوصف مشكلة معينة وتصويرها كميّاً عن طريق جمع البيانات وإخضاعها للدراسة الدقيقة وتحليل النتائج الخاصة بها وتفسيرها. (ابراهيم، ٢٠٠٨، ص ٦٦)

ثانياً: إجراءات البحث للثبوت من هدف البحث اتبع الباحثة الإجراءات الآتية :

١. **مجتمع البحث:** يعد من الأمور الواجب على الباحث الاهتمام به ، ويعني الأفراد أو الأشياء الذين تجمعهم ميزات محددة يمكن ملاحظتها وقياسها. (أبو حويج، ٢٠١٢، ص ٤٤)، إذ يقتصر مجتمع البحث الحالي على كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي الطبعة السادسة، المقرر للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)، والبالغ عدد صفحاته (٢٠٤) استبعد منه (المقدمة، الفهرس، أسئلة نهاية كل الفصل، الأشكال والصور التوضيحية والخرائط).

٢. **عينة البحث:** اقتصرت العينة الرئيسة للبحث بعد الاستبعاد على (١٦٠) صفحة ستكون خاضعة للتحليل لتشكل (٧٨.٤ %) من مجتمع البحث.

٣. **أداة البحث:** يعتمد الباحث بغرض تحقيق أهداف بحثه إلى اختيار تصنيف محدد (جاهز، جاهز يعمل على تطويره، إعداد تصنيف خاص به). (الحلاق، ٢٠١٠، ص ٧٤)، ويعتبر من الافتراضات المبدئية الذي يتم بموجبه تحليل المحتوى المحدد، وقد اطلع الباحث على مجموعة من التصنيفات ساهمت إلى حد ما في تبلور الصورة النهائية لإعداد أداة البحث (تصنيف خاص به).

٤. صدق الأداة: يعد صدق الأداة من الشروط الأساس التي يجب أن تتوفر في الدراسة، ويعرف الصدق بأنه الاختبار الذي يحقق الغرض المعد لأجله، ويكون صادقاً إذا كان بمقدوره قياس ما وضع لقياسه واستخلاص المطلوب من العينة الخاضعة للتحليل. (النمر، ٢٠٠٨، ص ٦٩)؛ وبغرض تحقيق الصدق الظاهري للأداة والتأكد منها يتم عرضها على مجموعة من المحكمين أو الخبراء لقياس مدى تمثيل الفقرات للصفة المطلوب قياسها. (chaplin.j.p.Dictionary , 1977, p.997) وفي هذه الدراسة صمم الباحث تصنيف خاص به تضمن (١٠) مجالاً عاماً و (٤٥) قيمة موزعة على هذه المجالات أعدت في استبانة خاصة عرضت على نخبة من الخبراء والمحكمين في علم النفس وطرائق تدريس التاريخ، وفي ضوء آرائهم أجريت بعض التعديلات البسيطة واتفق الخبراء على ملائمة لطبيعة البحث الحالي ونسبة ٨٠ %.

٥. ثبات الأداة: ويقصد به استقرار النتائج أو الحصول عليها نفسها عند إعادة تطبيق الأداة نفسها على العينة نفسها أو أخرى مكافئة لها إذا ما أعيد في نفس الظروف وان اختلف المحلل، أو تفاوت زمن التحليل، وان مهارة وخبرة المحلل، ووضوح خطوات التحليل ونوع البيانات المحللة، ودقة التصنيف والوحدة المستخدمة في التحليل كلها عوامل مؤثرة في ثبات التحليل. (العزاوي، ٢٠٠٨، ص ٩٧)؛ وضمناً في تحقيق الهدف من إيجاد ثبات الأداة المتمثل بموضوعية التحليل والقضاء على ذاتية المحللين أثناء العمل تأكد الباحث من ذلك عن طريقين وهما:
أ- ثبات التحليل بين الباحث مع نفسه عبر الزمن:

ويتحقق من خلال اعادة التحليل لعينة عشوائية من محتوى الكتاب المقصود بفاصل زمني يبلغ (٣٠) يوماً بين التحليلين الأول والثاني، وقد استخرج الباحث معامل الثبات بتطبيق معادلة (Holist)، حيث بلغ (٩٤.٠%) ويعد هذا مؤشراً مقبولاً لقياس الثبات.

ب- الاتفاق بين الباحث ومحلل خارجي:

ويتحقق بالتوصل الى نفس النتائج التي توصل اليها الباحث في الطريقة الاولى بعد ان يحلل المادة نفسها مع باحث آخر من ذوي الخبرة والاختصاص بشرط ان يتم الاتفاق بينهما على القواعد والأسس ونوع الإجراءات، وقد استخرج الباحث معامل الثبات بينه وبين المحلل الخارجي بتطبيقه لمعادلة (Holist)، حيث بلغ (٩٢.٠%) ويعد هذا مؤشراً مقبولاً لقياس الثبات، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) معاملات الاتفاق (نتائج ثبات التحليل)

نوع التحليل	النسبة المئوية للاتفاق	النسبة المئوية للاختلاف	معامل الثبات
الباحث مع نفسه عبر الزمن	٩٤.٠%	٦.٠%	٩٤.٠%
الباحث ومحلل خارجي	٩٢.٠%	٨.٠%	٩١.٠%

ثالثاً: اداة البحث بشكلها النهائي :

ويقصد بها التصنيف الذي وضعه الباحث؛ لكي يحل بموجبه محتوى كتاب التاريخ للصف السادس الاعدادي، وبعد التعديلات التي خضعت لها ظهرت بصيغتها النهائية المتضمنة (٨) مجالاً قيمياً يحتوي على (٤٠) قيمة موزعة على هذه المجالات ؛ بغرض تحقيق هدف البحث في التعرف على القيم السائدة في كتاب التاريخ للصف السادس الاعدادي بما يتلائم مع المادة المحللة، والطريقة المتبعة في تحليل المحتوى. (Holist , 1969 , p.215)

رابعاً: طريقة البحث :

اعتمد الباحث تحليل المحتوى طريقة لبحثه؛ كونها مناسبة لطبيعة بحثه وقادرة على تحقيق اهدافه، وتشير المصادر الى ان تحليل المحتوى يعد واحد من اساليب البحث العلمي الذي يضمن الوصول الى الوصف الموضوعي والكمي للمضمون، ويتضمن مجموعة من الوحدات (عدس ، ٢٠٠١ ، ص ١٤٩)، وكما يلي :-

أ- وحدات التحليل :

١- وحدة التسجيل او الترميز: وتتمثل بالفكرة (Thema) ومن خلالها يتم إحصاء ما يراد تشخيصه، وتعد اصغر جزء في المحتوى المراد تحليله. (Stone and et al, 1960, p.41) (العجيلي ، ١٩٨٥ ، ص ٩٠)

٢- وحدة المضمون او السياق: وتتمثل بالمادة التي تقس وحدة التسجيل اثناء التحليل. (Louis, 1993 , p.36). وفي هذه الدراسة تتمثل في الفقرة التي تقع فيها (الفكرة Thema).

٣- وحدة التعداد: وتتمثل بالتردد (Frequency), حيث اعتمدها الباحث بوصفها وحدة لتعداد ورود الافكار في كل هدف يرد من الأهداف الفرعية المشار اليها في التصنيف؛ كون ظهور أي صنف او هدف وتأكيدُه يحدد بشكل اساسي بواسطة التكرار. (العجيلي , ١٩٨٥ , ص ٩٧).

ب-خطوات التحليل :

ان ضمان علمية موضوعية التحليل وثباته وارتفاع نسبها تتوقف بشكل كبير على ما يعتمده الباحث من قواعد واساسيات في عملية التحليل. (التميمي ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٣)، وكما يلي :

١- حتمية قراءة الباحث للمحتوى المقصود ولأكثر من مرة قراءة عميقة وواعية؛ الامر الذي يساعد في وضع خارطة عمل امام المحلل للأفكار الأساسية في المادة المستهدفة .

٢- تفعيل تطبيق وحدة التسجيل من خلال ترقيم الاسطر في الصفحات وتشخيص وتسجيل العبارات المتضمنة أفكاراً وبشكل تسلسلي بهدف تحديدها وبشكل دقيق.

٣- انشاء استمارة خاصة لنتائج التحليل تتضمن الصفحة والسطر وتسلسل الفكرة والمجال والقيمة.

٤- تصنيف الأفكار المتواجدة في العبارات بعد تحديدها ووضعها ضوء التصنيف الذي صممه الباحث.

٥- تفرغ نتائج تكرارات الأفكار في الاستمارة المعدة لذلك الغرض(استمارة التحليل) فيتضح من ذلك عدد التكرارات في حقول التصنيف والقيم الناتجة عنه .

ج- قواعد التحليل :

١- استعمل الباحث(الفكرة Thema) في التحليل، وتتمثل حدودها في كل ما يقع بين بداية السطر وفارزة أو النقطة أو بين الفارزة والفارزة أو بين الفارزة والنقطة أو بين النقطة والنقطة وبذلك يمكن اعتمادها كفكرة صالحة للتحليل .

٢- في حال احتواء الفكرة الرئيسية على أفكار فرعية تعامل كل فكرة منها سواء كانت فكرة رئيسة او فكرة فرعية افكاراً مستقلة عن بقية الافكار في التحليل .

٣- في حالة ظهور فكرة تؤكد على أكثر من هدف، ولا يمكن فيها التجزئة فيؤخذ الهدف الاقوى الذي تؤكد عليه اكثر من غيره .

٤- اعتبار كل من المعطوف والمعطوف عليه افكاراً جديدة مستقلة ويعطى لكل منهما تكرار في الهدف المناسب لهما ولا تبطل هذه القاعدة إذا كان العطف يؤكد على نفسه .

٥- استبعاد المقدمة والصور والخرائط والأسئلة والفهرست ؛ لأن الباحث يتبنى محتوى الكتاب.

٦- اذا كانت الفكرة لا تعطي مدلولاً واضحاً، فبالإمكان العودة الى قراءة ما سبقها او يلحقها للحصول على تشخيص واضح لها .

٧- عندما تصنف افكار لا تنضوي الى اهداف التصنيف فتحسب مع الأهداف المتنوعة. (التميمي ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٣)

خامساً: الوسائل الإحصائية والحسابية

استخدم الباحث عدد من الوسائل الإحصائية , وكما يلي :

١- النسبة المئوية (%) للتعرف على نسبة القيم في المحتوى، وهي وسيلة حسابية.

٢- المتوسط العام للقيم والمجالات للتعرف الى القيم السائدة .

$$R = \frac{(C_{1,2})^2}{C_1 + C_2}$$

٣- معادلة هولستي HOLSTI لاجاد الثبات بين المحللين

(Holist ,1969 , p.215)

اذا ان

R=معامل الثبات

(C 1,2) = عدد الفئات التي اتفق عليها المحللان .

C1 = عدد الفئات التي توصل اليها المحلل الاول .

C2 = عدد الفئات التي توصل اليها المحلل الثاني .

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها View interpret and discuss results

أولاً : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل من البحث عرضاً للنتائج التي توصل اليها الباحث وفق البيانات التي جمعت وعولجت احصائياً ومناقشتها وتفسيرها في ضوء اهداف البحث, وتساؤلاتها, وعلى النحو الآتي :

١. القيم التي يتضمنها محتوى كتاب التاريخ للصف السادس الاعدادي.

بعد تحليل كتاب التاريخ للصف السادس الاعدادي/ الفرع الادبي الذي يتكون من (٢٠٠) صفحة لمعرفة القيم السائدة فيه يعرض الباحث القيم التي كشف عنها التحليل وكانت (٣٧٥١) فكرة قيمة، موزعة على (٤٠) قيم رئيسة وتبدأ بقيمة الوطنية، والتي كانت بالمرتبة الأولى حيث بلغ تكرارها (٦٣٦) وبنسبة (١٦.٩٤) وتنتهي بقيمة العمل والتجارة التي جاءت بالمرتبة الأخيرة اذ كان تكرارها (١) ونسبتها (٠.٠٣%) والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) القيم التي تضمنها كتاب التاريخ للصف السادس الاعدادي تنازلياً حسب تكرارها ونسبتها المئوية وترتيبها (السلم القيمي)

ترتيبها	النسبة المئوية للقيمة	تكرار القيمة	القيمة الاساسية
١	%١٦.٩٤	٦٣٦	الفخر بإنجازات قادة الفكر السياسي العربي
٢	%١٢.٢١	٤٥٨	المعرفة
٣	%١٠.٢١	٣٨٣	الاعتداء والتسلط
٤	%٨.١٣	٣٠٥	حركات التحرر والاستقلال الوطني
٥	%٧.٨٩	٢٩٦	الظلم والاستبداد
٦	%٥.٥٤	٢٠٨	الضرائب المفروضة
٧	%٤.٢٩	١٦١	المعاهدات والاتفاقيات الاستعمارية
٨	%٣.٤٩	١٣١	المظاهر الاصلاحية
٩	%٣.٣٩	١٢٧	النهضة الفكرية والسياسية
١٠	%٢.٤٣	٩١	طبقات المجتمع
١١	%٢.٢٤	٨٤	حركات التحرر القومي
١٢	%١.٨٩	٧١	الصراع العربي الصهيوني
١٣	%١.٨٧	٧٠	تقسيم البلاد العربية
١٤	%١.٧١	٦٤	الاستعمار الاوربي للبلدان العربية
١٥	%١.٦٣	٦١	التكافل الاجتماعي
١٦	%١.٤٩	٥٦	الزراعة
١٧	%١.٤٩	٥٦	الاهتمام بالتعليم
١٨	%١.٢٠	٤٥	الصبر

١٩	%١.٢٠	٤٥	الوحدة العربية
٢٠	%١.١٢	٤٢	الهجرة لغرض العيش
٢١	%١.٠٤	٣٩	الزراعة
٢٢	%٠.٩٦	٣٦	الموارد الاقتصادية
٢٣	%٠.٩١	٣٤	المصلحين الاجتماعيين
٢٤	%٠.٧٥	٢٨	الحفاظ على كيان الامة
٢٥	%٠.٧٢	٢٧	حركات التمرد
٢٦	%٠.٦١	٢٣	الاخلاق السائدة
٢٧	%٠.٦١	٢٣	حملات المستشرقين
٢٨	%٠.٥٦	٢١	الملكية
٢٩	%٠.٥٣	٢٠	المصالح الاستعمارية
٣٠	%٠.٥١	١٩	استئثار الولاة العثمانيون بالحكم
٣١	%٠.٤٥	١٧	الوزارات العراقية
٣٢	%٠.٤٣	١٦	حركات العشائر
٣٣	%٠.٣٥	١٣	النظم الاقتصادية
٣٤	%٠.٣٢	١٢	العدالة الاجتماعية
٣٥	%٠.٢٧	١٠	تنظيم الانتخابات
٣٦	%٠.١٩	٧	الامتثال للقوانين والتشريعات العثمانية
٣٧	%٠.١٦	٦	الامن والاستقرار
٣٨	%٠.١٣	٥	حرية التعبير
٣٩	%٠.١١	٤	الصحة
٤٠	%٠.٠٣	١	استقلال السلطة القضائية
-----	%١٠٠	٣٧٥١	المجموع

يبين الجدول اعلاه عدد القيم السائدة والبالغ عددها (٤٠) قيمة، والتي تبدأ بقيمة (الفخر بإنجازات قادة الفكر السياسي العربي) وتنتهي بقيمة (التجارة والعمل) وترتبت بينهما تنازلياً القيم التي يتراوح تكرارها بين (١٧-١) قيمة وهي : (الوزارات العراقية، حركات العشائر، النظم الاقتصادية، المصلحين الاجتماعيين، حملات المستشرقين، الامتثال للقوانين وللتشريعات العثمانية، الأمن والاستقرار، التعليم، الصحة، التجارة والعمل)، والتي قد بلغ عددها (١١) قيمة تحمل تكرارات ضعيفة، وهذا يوضح قلة تواجد هذه القيم في كتاب التاريخ للصف السادس الاعدادي؛ ويعود ذلك الى الضعف في تأكيد مؤلفي هذا الكتاب على القيم المذكورة اعلاه على الرغم تأكيد أهداف تدريس الخاصة بكتاب التاريخ للصف السادس الاعدادي، والمتتبع ايضاً للتدرج الخاص بالقيم المذكورة في الجدول اعلاه نجد ان وجود بعض القيم بشكل كبير دون غيرها مثل الفخر بإنجازات قادة الفكر السياسي العربي؛ جاء بسبب طبيعة الموضوعات التي اختارها مؤلفي الكتاب والتي تناولت الجانب السياسي المتعلق بالأحداث التي شهدتها تلك الحقبة الزمنية في المنطقة العربية والمتمثل في بروز فكر عربي قومي تحرري حقق العديد من الانجازات على المستوى الوطني والقومي، وكذلك الحال بالنسبة لبقية القيم.

تضمنت اداة البحث الحالي (ثمانية مجالات للقيم)، وبعد تحليل النتائج ظهر ان مجال القيم السياسية قد حصل على المرتبة الاولى اذ بلغ اعلى تكرار (١٠٥٤) ونسبة (٢٨.١١٪) ومن بعده يأتي مجال القيم القومية اذ حصل على تكرار (٣٨٦) ونسبة (٢٣.٣٣٪) وجاء بالمرتبة الثالثة القيم الوطنية بتكرار (١٥٠) ونسبة (٢٣.٢٥٪) والقيم الثقافية بالمرتبة الرابعة بتكرار مقداره (١٤٩) ونسبة (١٢.٨٢٪)، وبالمرتبة الخامسة جاء القيم الاجتماعية بتكرار (١٣٠) ونسبة (٤.٤٨٪)، وفي المرتبة السادسة مجال القيم الاقتصادية بتكرار مقداره (٩٢) ونسبة (١٢.٨٢٪)، وفي المرتبة السابعة كان مجال القيم العلمية بتكرار (٩١) ونسبة مئوية مقداره (١.٧٪)، وجاءت القيم الديمقراطية في المرتبة الاخيرة، وقد حصلت على تكرار (٧٤) ونسبة (٤.٢٪) ، أما المجالات الاخرى للقيم فهي غير متوافرة او سائدة في كتاب التاريخ للصف السادس الاعدادي حيث لا يوجد لها تكرار يذكر والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣) المجالات القيمية في كتاب التاريخ للصف السادس الاعدادي حسب التكرار والنسب المئوية

ترتيبها	نسبتها المئوية	تكرارها	المجالات القيمية
١	٢٨.١١٪	١٠٥٤	مجال القيم السياسية
٢	٢٣.٣٣٪	٨٧٥	مجال القيم القومية
٣	٢٣.٣١٪	٨٧٢	مجال القيم الوطنية
٤	١٢.٨٢٪	٤٨١	مجال القيم الثقافية
٥	٥.٨٩٪	٢٢١	مجال القيم الاجتماعية
٦	٤.٤٨٪	١٦٨	مجال القيم الاقتصادية
٧	١.٧٪	٦٤	مجال القيم العلمية
٨	٠.٤٢٪	١٦	مجال القيم الديمقراطية
-----	١٠٠٪	٣٧٥١	المجموع
٦٨.٨٧			المتوسط العام للقيم

ويتضح من الجدول اعلاه تبايناً واضحاً في التكرارات فبينما نجد تكرار القيم السياسية مقدارها (٢٨.١١٪) ، نلاحظ ان القيم الوطنية قد اكد عليه بنسبة مقدارها (٢٣.٣٣٪)، وهذا يدل على التباين في الاهمية المعطاة لقيم معينة في محتوى الكتاب على حساب بقية القيم الاخرى.

٢. مناقشة القيم المتوافرة حسب المجالات:

اولاً: مجال القيم السياسية

احتل هذا المجال المرتبة الاولى بالقياس مع تكرارات المجالات الأخرى حيث بلغ تكراره (١٠٥٤) ونسبه مئوية مقدارها (٢٨.١١٪)، وتضمن هذا المجال ثمان قيم وهي : الاعتداء والتسلط، الظلم والاستبداد، الضرائب، الصبر، العزيمة على المواجهة، وحدة الجماعة، الارادة والتصميم، الطموح، وترتبت القيم المكونة لهذا المجال تنازلياً وفق التكرارات التي حصلت عليها، وكما يتضح في الجدول (٤).

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية للقيم المتضمنة في مجال القيم السياسية

ترتيبها	نسبتها المئوية	تكرارها	القيم الاساسية
١	٣٦.٣٣٪	٣٨٣	الاعتداء والتسلط
٢	٢٨.١٪	٢٩٦	الظلم والاستبداد
٣	١٩.٧٣٪	٢٠٨	الضرائب المفروضة
٤	٦.٦٤٪	٧٠	تقسيم البلاد العربية

٥	٤.٢٧%	٤٥	الصبر
٦	٢.٥٦%	٢٧	حركات التمرد
٧	١.٨%	١٩	استتار الولاة العثمانيون بالحكم
٨	٠.٥٧%	٦	الامن والاستقرار
-----	١٠٠%	١٠٥٤	المجموع
١٣١.٧٥			المتوسط العام للقيم

يتضح من (الجدول ٤) أن اربعة قيم كانت سائدة وبشكل واضح ضمن مجال القيم السياسية نسبة الى بقية القيم وهي : (الاعتداء والتسلط، الظلم والاستبداد، الضرائب المفروضة، العزيمة على المواجهة) أما القيم الباقية فقد كانت تواجدتها شبه ضعيفاً ضمن محتوى كتاب التاريخ للصف السادس الاعدادي، ومن هنا نستنتج ان مؤلفي كتاب التاريخ للصف السادس الاعدادي قد حققوا بطريقة وبأخرى البعض من اهداف التدريس في المرحلة الاعدادية من خلال انتقاء المادة الدراسية لهذا الكتاب في توضيح حجم الظلم والاستبداد الواقع على الشعب العربي والادوات المستخدمة على مر الأزمان بصورة عامة والفترة المنصرمة بصورة خاصة في تحقيق ذلك الغرض، وما يقابله من صبر وتقاني في مقاومة المحتل، على الرغم من اغفالهم الى تعضيد الفكر القيمية بشكل اكبر مما هو عليه في محتوى الكتاب التي تشير الى التمرد على الاوضاع المتردية والرغبة في التحرر وبخاصة في فترة الاحتلال العثماني وفترة الصراع بين العثمانيين والصفويين وضياح الكثير من الحقوق العربية، وسيادة التخلف والجهل .

أ- القيم السائدة في مجال القيم السياسية :

اولاً: الاعتداء والتسلط حصلت هذه القيمة على المرتبة الأولى ضمن مجال القيم السياسية بتكرار (٣٨٣)، ونسبة مئوية مقدارها (٣٦.٣٣%)، من مجموع ما رصد داخل محتوى عينة البحث من فكر قيمية وكما موضح في الجدول (٤)، وان اعطاء مؤلفي كتاب التاريخ لهذه القيمة الاهمية الكبيرة يوضح عمق وحجم التكالب الأجنبي على الوطن العربي، ومحاولة طمس هوية ابناءه والتسلط عليهم ونهب ثرواتهم مما يفوت الفرصة امام البناء الانساني للصروح الحضارية المنتجة، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (خير الدين، ٢٠٠٢) لكتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي والتي اجريت في العراق، ودراسة (حبيب، ٢٠٠٥) لكتابي التاريخ للمرحلة الابتدائية والتي اجريت في العراق.

ثانياً : الظلم والاستبداد حلت قيمة الظلم والاستبداد في المرتبة الثانية من مجموعة القيم السياسية، حيث حصلت على تكرار (٢٩٦) ونسبة (٢٨.١%) (جدول رقم ٤)، وتعكس هذه النتيجة الاثار السلبية الناجمة عن الاحتلال الاجنبي والمتمثلة بالقوة المفرطة والقاهرة لأبناء الشعوب المستضعفة والايذاء الجسدي والنفسي لهم والتعذيب داخل وخارج السجون بشكل غير مبرر، الامر الذي جعلها تتسجم مع طبيعة مواضيع التاريخ المتعلقة بظلم الدول الاستعمارية واستبدادها، وتتوافق هذه الدراسة مع (حبيب، ٢٠٠٥)، ودراسة (العجرمي، ٢٠١٢).

ثالثاً : الضرائب المفروضة وهي احدى القيم السائدة في كتاب التاريخ للصف السادس الاعدادي اذ حصلت على المرتبة الثالثة في مجموعة القيم السياسية بتكرار (٢٠٨) ونسبة (١٩.٧٣%)، وكما موضح في (جدول رقم ٤)، وقد جاءت هذه النتيجة ترجمة حقيقية من قبل المسؤولين عن تأليف وتضمين الافكار في كتاب السادس الاعدادي للأدوات المستخدمة من قبل الدول الاستعمارية الغاصبة بغرض تحقيق اهدافها في اقبال كاهل الشعوب الراضحة تحت سيطرتها، وتعريف الجيل بذلك من خلال غرس وتنمية الشعور بالانتماء للوطن والحفاظ على امنه وخيراته من النهب، وجاء هذا منسجماً مع الهدف الاول من اهداف تدريس المادة، والمتمثل في غرس وتنمية القيم الوطنية والاعتزاز بالوطن والحفاظ عليه وصيانة امنه وخيراته والعمل على بنائه وتقديمه .

رابعاً : تقسيم البلاد العربية وهي القيمة الرابعة في قيم المجموعة السياسية والتي حازت على اهمية جعلتها قيمة السائدة بتكرار بلغ (٧٠) ونسبة مقدارها (٦.٦٤%) من مجموع ما اعطاه كتاب التاريخ من فكر قيمية ويمكن أن نعزو سبب احتلال هذه القيمة للمرتبة الرابعة بين القيم في مجموعتها وكما مبين في (جدول ٤)، إلى مساعي المحتل في تقسيم البلاد العربية واضعاف شعبيها وجعله تابعة له على المستويين المادي والفكري الامر الذي فجر الشعور الراض بين ابناء الامة العربية لكل اشكال الاحتلال والهيمنة الاجنبية، والذي جسد لاحقاً في حجم الصبر وحركات التمرد بكل انواعها ضد الاحتلال والرغبة في التخلص منه، اما القيم الذاتية الاخرى فكان تواجدتها ضعيفاً بين القيم السائدة الأخرى وربما يعود السبب وراء ذلك الى ضعف او عدم تأكيد اهداف تدريس المادة عليها .

ثانياً : مجال القيم القومية حاز مجال القيم القومية على المرتبة الثانية ضمن المجالات القيمية إذ كان تكراره (٨٧٥) ونسبته المئوية (٢٣.٣١٪) في ستة قيم تمثلت : بقيمة (الفخر بإنجازات قادة الفكر السياسي العربي وحركات التحرر القومي، والصراع العربي الصهيوني، وحب الحضارة العربية وتاريخها المشرف، والحفاظ على كيان الامة)، وترتبت هذه القيم بطريقة تنازلية بحسب النتائج التي حصلت عليها، وان قيمة (الفخر بإنجازات قادة الفكر السياسي العربي) هي القيمة الوحيدة كانت سائدة وبقوة ضمن السلم القيمي لمجال القيم القومية بتكرار مقداره (٦٣٦) وبنسبة مئوية (٧٢.٦٩٪)؛ الأمر الذي جعلها تحتل المرتبة الاولى بين قيم هذا المجال، وكما موضح في الجدول (٥) لتحقيق بذلك جزءاً من الاهداف العامة لتدريس التاريخ والمتمثل (بالفخر بالمنجزات العربية في جميع الميادين)، وان هذه النتيجة تتفق مع دراسة (حبيب ، ٢٠٠٥)، اما بقية القيم فلم تكن سائدة. جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية للقيم المتضمنة في مجال القيم القومية

ترتيبها	نسبتها المئوية	تكرارها	القيم الاساسية
١	٧٢.٦٩ %	٦٣٦	الفخر بإنجازات قادة الفكر السياسي العربي
٢	٩.٦ %	٨٤	حركات التحرر القومي
٣	٨.١١ %	٧١	الصراع العربي الصهيوني
٤	٦.٤ %	٥٦	حب الحضارة العربية وتاريخها المشرف
٥	٣.٢ %	٢٨	الحفاظ على كيان الامة
-----	١٠٠ %	٨٧٥	المجموع
١٧٥			المتوسط العام للقيم

ثالثاً : مجال القيم الوطنية شغل هذا المجال المرتبة الثالثة بين المجالات القيمية، حيث بلغ تكراره (٨٧٢) ونسبته المئوية (٢٣.٣١٪)، وبأحد عشر قيمة هي : (حركات التحرر والاستقلال الوطني، الوحدة الوطنية، حب العراق، الوزارات العراقية، تأسيس الاحزاب، الدستور العراقي، التصدي للمعاهدات المشبوهة، الصحافة، المرأة العراقية، القضية الكردية، حركات الاصلاح) مرتبة تنازلياً بحسب التكرار والنسبة المئوية، وكما مبين في الجدول (٦). جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية للقيم المتضمنة في مجال القيم القومية

ترتيبها	نسبتها المئوية	تكرارها	المجالات القيمية
١	٣٤.٩٨ %	٣٠٥	حركات التحرر والاستقلال الوطني
٢	١٨.٤٦ %	١٦١	الوحدة الوطنية
٣	١٥.٠٢ %	١٣١	حب العراق
٤	١٤.٥٦ %	١٢٧	الوزارات العراقية
٥	٥.١٦ %	٤٥	تأسيس الاحزاب
٦	٤.٤٧ %	٣٩	الدستور العراقي
٧	٢.٢٩ %	٢٠	التصدي للمعاهدات المشبوهة
٨	١.٩٥ %	١٧	الصحافة
٩	١.٨٤ %	١٦	المرأة العراقية
١٠	٠.٨١ %	٧	القضية الكردية
١١	٠.٤٦ %	٤	حركات الاصلاح
-----	١٠٠ %	٨٧٢	المجموع

يتضح من الجدول (٦) ان القيم السائدة في مجال القيم الوطنية هي اربعة قيم فقط وهي : (حركات التحرر والاستقلال الوطني, الوحدة الوطنية, حب العراق, الوزارات العراقية), أما بقية القيم فلم تكن سائدة وهي : (تأسيس الاحزاب, الدستور العراقي, التصدي للمعاهدات المشبوهة, الصحافة, المرأة العراقية, القضية الكردية, حركات الاصلاح).

ج- القيم السائدة في مجال القيم الوطنية :

اولاً : حركات التحرر والاستقلال الوطني شغلت هذه القيمة المركز الاول ضمن المجموعة القيمية لمجال القيم الذاتية إذ بلغ تكرارها (٣٠٥), وبنسبة مئوية (٣٤.٩٨%), وبذلك ينسجم مع اهداف تدريس المادة في (تربية الجيل الجديد تربية وطنية خالصة تحرره من الاحتلال والتبعية, والانتماآت الضيقة , وتنمي فيه قدرات التفكير العلمي الموضوعي), والشجاعة والثقة بالنفس, الامر الذي يسهم في تطويرهم وملكاتهم وطاقتهم الخلاقة حتى يصبحوا قادرين على مواجهة المواقف والمشكلات المختلفة التي يفرضها الواقع.(الشاروني , ١٩٩٢ , ص ١٩٥)

ثانياً : الوحدة الوطنية حصلت هذه القيمة على المرتبة الثانية ضمن مجال القيم الوطنية حيث كان تكرارها (١٦١) وبنسبة (٤٦.١٨%), وهذا دليلاً واضحاً على اهميتها في مجتمعنا؛ لما تلعبه من دور في بث مفاهيم التلاحم الوطني والتعايش بين جميع مكونات الشعب العراقي الواحد, كما وتحقق هذه القيمة الهدف التدريسي الخاص (بتعزيز الايمان لدى الطلبة بالوحدة الوطنية؛ وكون العراق الحاضنة التاريخية للشعب العراقي بكل مكوناته عبر تاريخ طويل للعيش المشترك في هذا الوطن).

ثالثاً : حب العراق شغلت هذه القيمة المرتبة الثالثة ضمن مجال القيم الذاتية, وكان تكرارها (١٣١) ونسبتها (١٥.٠٢%), وتبرز اهمية هذه القيمة في سيادتها بهذه المرتبة للحاجة الماسة اليها في رص الصفوف وتربية الجيل الناشئ على القدوة الحسنة والمفاهيم الوطنية الرفيعة والتي تقود الى التقاني في حب الوطن وخدمته وخلق مواطن صالح قادر ينبذ السلوك العدواني ويتسم بسمو الروح الوطنية والقدرة على التسامح والحوار الهادف من اجل الوطن, وتتفق مع دراسة (حبيب ٢٠٠٥).

رابعاً : الوزارات العراقية احتلت هذه القيمة المرتبة الرابعة بين القيم المكونة لمجال القيم الوطنية, وكان تكرارها (١٢٧) ونسبتها (١٤.٥٦%), ان من المهام التي اضطلع بها مؤلفي الكتاب بصورة عامة هو بث الافكار التي تسهم في في تربية الفرد وتسليحه بكل بالمعلومات المتوافرة عن الجهود المبذولة من قبل اسلافهم وتعريف الجيل الجديد بذلك, وجاءت هذه القيمة نتيجة للحراك السياسي والهادف للاستقلال والسيادة الوطنية والتحرر من كل اشكال الهيمنة والتسلط الاجنبي والقدرة على ادارة مقدرات الدولة بعيداً عن الوصاية الاجنبية .

رابعاً : مجال القيم الثقافية قيمتان تشكلان مجال القيم الثقافية الذي جاء في المرتبة الرابعة بين المجالات القيمية وهما (المعرفة وحملات المستشرقين), اذ بلغ تكراره (٤٨١) وبنسبة (١٢.٨٢%) من مجموع ما بثه كتاب التاريخ من افكار قيمية, وتترتب تنازلياً حسب ما حصلت عليه من افكار قيمية, وكما يظهر في الجدول (٧).الجدول (٧) التكرارات والنسب المئوية للقيم المتضمنة في مجال القيم الثقافية

المرتبة	نسبتها المئوية	تكرارها	المجالات القيمية
١	%٩٥.٢٢	٤٥٨	المعرفة
٢	%٤.٧٨	٢٣	حملات المستشرقين
-----	%١٠٠	٤٨١	المجموع
		٢٤٠.٥	المتوسط العام للقيم

يتضح من الجدول (٧) ان قيمة واحدة فقط كانت سائدة ضمن المجموعة اعلاه وهي (المعرفة), اما القيمة الاخرى(حملات المستشرقين) فلم تكن سائدة.

د- القيم السائدة في مجال القيم الثقافية:

اولاً : المعرفة شغلت هذه القيمة المرتبة الاولى في مجال القيم المعرفية بتكرار (٤٨١) قيمة معرفية وبنسبة مئوية (٢٢.٩٥%), هذه النتيجة تعكس الحراك الثقافي للشعوب العربية على الرغم من الظروف التي مرت بها البلاد العربية وتتمثل في عصر التنظيمات وحركة الطباعة وتأسيس الاحزاب والنوادي السياسية والثقافية والصحافة وترجمة الكتب والرامية الى تحقيق اعلى درجات النهضة الثقافية بما يعزز ويرفع من

مستوى التفكير الواعي والمنتج، وهذه النتيجة تتفق مع (دراسة سليمان ، ٢٠٠٩) لتحليل محتوى القيم السائدة في مسرحيات الاطفال والتي اجريت في العراق.

خامساً : مجال القيم الاجتماعية احتل هذا المجال المرتبة الخامسة بين المجالات القيمة من مجموع ما وجد من افكار قيمية في كتاب التاريخ حيث بلغ تكراره (٢٢١) وبنسبة مقدارها (٨٩.٥%) ويتألف هذا المجال من ستة قيم وهي : (طبقات المجتمع، التكافل الاجتماعي، المصلحين الاجتماعيين، الاخلاق السائدة العدالة الاجتماعية)، وجاءت هذه القيم موزعة بشكل تنازلي وفق الذي حصلت عليه من افكار قيمية، وكما يتضح في الجدول (٨)، مما يترجم حجم ونوع الحياة الاجتماعية السائدة أُنذاك في المجتمع العربي عموماً والعراقي خصوصاً .

الجدول (٨) التكرارات والنسب المئوية للقيم المتضمنة في مجال القيم الاجتماعية

المجالات القيمة	تكرارها	نسبتها المئوية	ترتيبها
طبقات المجتمع	٩١	%٤١.١٨	١
التكافل الاجتماعي	٦١	%٢٧.٦	٢
المصلحين الاجتماعيين	٣٤	%١٥.٣٨	٣
الاخلاق السائدة	٢٣	%١٠.٤١	٤
العدالة الاجتماعية	١٢	%٥.٤٢	٥
المجموع	٢٢١	%١٠٠	-----
المتوسط العام للقيم	٤٤.٥		

سادساً : مجال القيم الاقتصادية

جاء هذا المجال في المرتبة السادسة بين المجالات القيمة، اذ بلغ مجموع تكراره (١٦٨) ونسبته المئوية بلغت (%٤٨.٤)، ويتكون من خمسة قيم مرتبة تنازلياً وفقاً لما بثه كتاب التاريخ من افكار قيمية وكما يلي : (الزراعة، الهجرة لغرض العيش، الموارد الاقتصادية، الملكية، النظم الاقتصادية)، وكما موضح في الجدول (٩)، الامر الذي يعكس حجم التدهور الاقتصادي للبلدان العربية أُنذاك في ظل الاحتلال الاجنبي .

الجدول (٩) التكرارات والنسب المئوية للقيم المتضمنة في مجال القيم الاقتصادية

المجالات القيمة	تكرارها	نسبتها المئوية	ترتيبها
الزراعة	٥٦	%٣٣.٣٣	١
الهجرة لغرض العيش	٤٢	%٢٥	٢
الموارد الاقتصادية	٣٦	%٢١.٤٣	٣
الملكية	٢١	%١٢.٥	٤
النظم الاقتصادية	١٣	%٧.٧٤	٥
المجموع	١٦٨	%١٠٠	-----
المتوسط العام للقيم	٣٣.٦		

سابعاً : مجال القيم العلمية حصل هذا المجال على المرتبة السابعة بين بقية المجالات وبلغ تكراره (٦٤) وبنسبة مئوية مقدارها (%١.٧)، ويتكون من قيمة واحدة وهي (الاهتمام بالتعليم)، وهذا مؤشر مهم على حجم الفترة المظلمة التي عاشتها الشعوب العربية التي تأن من الاحتلال والهيمنة الاجنبية ويعتبر انحسار او ضعف الاهتمام بالتعليم واحدة من نتائجه، اما ما بثه الكتاب من افكار خاصة بهذه القيمة والتي تمثلت بالتكرار اعلاه، وكما مبين في الجدول (١٠) يمثل الفترة التي تبعت انتهاء الاحتلال وعلان الاستقلال لبعض الدول العربية.

الجدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية للقيم المتضمنة في مجال القيم العلمية

ترتيبها	نسبتها المئوية	تكرارها	المجالات القيمية
١	%١٠٠	٦٤	الاهتمام بالتعليم
-----	%١٠٠	٦٤	المجموع
		٣٢	المتوسط العام للقيم

ثامناً : مجال القيم الديمقراطية

احتل هذا المجال المرتبة الاخيرة بين المجالات القيمية وان تكراره كان (١٦) ونسبة مئوية (٤٢,٠%)، ويتألف من ثلاث قيم هي : تنظيم الانتخابات، حرية التعبير، استقلال السلطة القضائية، وجاءت هذه القيم بشكل تنازلي بحسب الافكار القيمية التي حصلت عليها، وكما يظهر في الجدول (١١)، وان ضعف التكرارات الخاصة بالافكار القيمية المكونة لهذا المجال امرأ يعد من البديهييات التي لا تحتاج الى اثبات ؛ كون الشعوب العربية كانت واقعة تحت السيطرة الاجنبية، وما ظهر من تكرارات وان كانت ضعيفة فهي تمثل الفترة ما بعد التحرر والاستقلال ونشأة الاحزاب السياسية في تلك الفترة.

الجدول (١١) التكرارات والنسب المئوية للقيم المتضمنة في مجال القيم الديمقراطية

ترتيبها	نسبتها المئوية	تكرارها	المجالات القيمية
١	%٥.٦٢	١٠	تنظيم الانتخابات
٢	%٣١.٢٥	٥	حرية التعبير
٣	%٦.٢٥	١	استقلال السلطة القضائية
-----	%١٠٠	١٦	المجموع
		٥.٣٣	المتوسط العام للقيم

ويتضح من الجداول (١١،١٠،٩،٨) والخاصة بالمجالات (الاجتماعية، الاقتصادية، العلمية، الديمقراطية)، ان قيمها لم تكن سائدة؛ لأن مجموع كل منها اقل من المتوسط (٤٦٨.٨٧).

الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقررات :

أولاً: الإستنتاجات Conclusions

في ضوء ما توصل اليه الباحث من نتائج، يمكن استخلاص المؤشرات الآتية :

- ١- تأكيد مؤلفي الكتاب على بعض القيم دون اخرى.
- ٢- هناك درجة مقبولة من الافكار القيمية المكونة لبعض المجالات التي تربط الماضي بالحاضر وبخاصة القيم المكونة للمجال السياسي.
- ٣- قلة او ضعف تأكيد مؤلفو الكتاب على بعض القيم المهمة التي تخدم العملية التعليمية مثل القيم التي تؤكد على ضرورة سيادة الاجواء الديمقراطية ونبذ العنف وغيرها .

ثانياً : التوصيات Recommendation

١. ضرورة أقامت الندوات العلمية والحلقات النقاشية من قبل المشرفين للتعريف بالقيم ودورها في بناء الفرد .
٢. التطوير المستمر لبعض الأهداف العامة لتدريس التاريخ للمرحلة الإعدادية بما ينسجم والتطور الحاصل ومتطلبات المرحلة الحالية وروح العصر .
٣. الأخذ بتجارب الشعوب من خلال إعادة النظر ببعض القيم في مادة التاريخ التي تعزز في ذهنية المتعلم الحرية، ونبذ الطائفية، والديمقراطية، واحترام حقوق الإنسان وغيرها من القيم التي كان مجموعها اقل من المتوسط العام.

- ٤ . محاولة الدمج بين الخبرات التربوية في عملية تأليف كتاب التاريخ للصف السادس الاعدادي من خلال الاستفادة من دور أساتذة العلوم التربوية والنفسية بالتعاون مع أساتذة التاريخ في انتقاء الموضوعات التاريخية النافعة.
- ٥ . ضرورة التزام مؤلفو كتاب التاريخ للصف السادس الاعدادي بالتوازن المنطقي في توزيع القيم على المجالات المختلفة، وليس الاهتمام بمجال على حساب مجال آخر.

ثالثاً : المقترحات Propositions

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث الآتي :

- ١- اجراء دراسة مماثلة للقيم السائدة في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية والمتوسطة وكتب التاريخ للصف الرابع والخامس الاعدادي
- ٢- اجراء دراسة مقارنة بين كتاب التاريخ للصف السادس الاعدادي في العراق وكتب التاريخ في المرحلة المناظرة لها في بقية الدول العربية .
- ٣- اجراء دراسة لبناء اداة لقياس فاعلية واثر كتاب التاريخ للصف السادس الاعدادي ومدرسيه على تنمية القيم بأنواعها والاتجاهات لدى الصف السادس الاعدادي .

المصادر :

اولاً : المصادر العربية :

- ١- القرآن الكريم
- ٢- ابو زينة ، فريد كامل ، (٢٠٠٣) ، مناهج الرياضيات المدرسية وتدريسها ، ط٢ ، مكتبة الفلاح ، الكويت .
- ٣- إبراهيم ، عمر ياسين ، (٢٠٠٨) ، تقويم الكتب الدراسية لبعض الجامعات العراقية ، مجلة الأستاذ ، العدد ٦٨ ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، بغداد ، العراق.
- ٤- مختار ، حسن علي ، ورجب ابراهيم ، (١٩٩٥) ، المواد الاجتماعية بين التنظير والتطبيق ، ط٢ ، دار العلم للنشر والتوزيع ، الكويت .
- ٥- أبو حويج ، مروان ، (٢٠١٢) ، المدخل الى علم النفس العام ، دار اليازوري العلمية للطباعة والنشر .
- ٦- التميمي ، عواد ، (٢٠٠٩) ، المنهج وتحليل المحتوى ، بغداد ، العراق.
- ٧- الجابري ، كاظم كريم رضا ، (٢٠١١) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس الاسس والأدوات ، ط١ ، مكتب النعيمي للطباعة والاستنساخ ، بغداد ، العراق .
- ٨- الجمل ، علي احمد ، (١٩٩٦) ، القيم ومناهج التاريخ الاسلامي ، ط١ ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- ٩- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، (٢٠٢١) ، المديرية العامة للمناهج ، تأريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الاعدادي ط٦
- ١٠- نظام المدارس الثانوية ، (١٩٨٤) لسنة ١٩٧٧ المعدل ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد.
- ١١- حبيب ، امجد عبد الرزاق ، (٢٠٠٥) ، القيم السائدة في كتابي التاريخ في المرحلة الابتدائية (دراسة تحليلية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، العراق.
- ١٢- الحلاق ، علي (٢٠١٠) ، اللغة والتفكير الناقد اسس نظرية واستراتيجية تدريسية ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .
- ١٣- الخرايشة ، عمر ، (٢٠٠٧) ، درجة ممارسة طالبات كلية الاميرة عالية بجامعة البلقاء التطبيقية في الاردن للقيم التربوية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين .
- ١٤- خليفة ، عبد اللطيف محمد ، (١٩٩٢) ، ارتقاء القيم (دراسة نفسية) ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت .
- ١٥- خير الدين ، خالد ، (٢٠٠٢) ، القيم السائدة في كتب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي في جمهورية العراق ، العدد ١ ، مجلة بابل للعلوم الإنسانية ، بابل ، العراق.
- ١٦- الديب ، عبد العظيم ، (١٩٩٢) ، المنهج في كتابات الغربيين عن التاريخ الإسلامي ، العدد ٢٤ ، سلسلة كتاب الأمة ، قطر .

- ١٧- ديوي ، جون ، (١٩٦٦) ، المبادئ الاخلاقية في التربية ، ترجمة عبد الفتاح هلال ، الدار المصرية للتأليف ، القاهرة .
- ١٨- اللقاني ، احمد حسين ، (١٩٩٦) ، تدريس المواد الاجتماعية ، ط٣ ، عالم الكتب .
- ١٩- رضوان ، ايزيس ، (١٩٩١) ، تطوير منهج التاريخ في المرحلة الثانوية في ضوء العولمة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩١ .
- ٢٠- الزمخشري ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد ، (١٩٩٨) ، اساس البلاغة ، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان .
- ٢١- زهران ، حامد ، (٢٠١٣) ، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
- ٢٢- زهران ، حامد عبد السلام ، (٢٠١٣) ، علم نفس النمو ، الطفولة والمراهقة ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
- ٢٣- العبيدي ، قصي صالح ، (٢٠١٥) ، دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتابي التربية الاسلامية للصف الثاني المتوسط في جمهورية العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اهل البيت ، المملكة الاردنية .
- ٢٤- العجومي ، سمية ، (٢٠١٢) ، دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الاسلامية والاجتماعية وحقوق الانسان للصف الرابع الاساسي بـفلسطين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية بغزة ، كلية التربية ، غزة ، فلسطين .
- ٢٥- العجيلي ، شذى عبد الباقي ، (١٩٨٥) ، دراسة مقارنة للقيم السائدة في كتب المطالعة للمرحلة الثانوية للوطن العربي ، جامعة بغداد ، بغداد ، العراق .
- ٢٦- عدس ، عبد الرحمن وآخرون ، (٢٠٠١) ، البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه ، دار الفكر ، الاردن .
- ٢٧- العزاوي ، يونس رحيم كرو ، (٢٠٠٨) ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط١ ، عمان ، الأردن .
- ٢٨- العزاوي العزاوي ، يونس رحيم كرو ، (٢٠٠٩) ، المناهج وطرق التدريس ، ط١ ، عمان ، الأردن .
- ٢٩- عطية ، محسن علي ، (٢٠٠٩) ، المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٣٠- فخر ، عائشة احمد ، (١٩٩٩) ، القيم الاسرية المتضمنة بمنهج الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية في دولة قطر ، مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد ١٥ ، السنة ٢ ، مطبعة دار الشروق ، الدوحة ، قطر .
- ٣١- القواسمة ، احمد حسن ، (٢٠٠٥) ، دراسة تحليلية للمنظومة القيمية التي تتضمنها برامج الاطفال في التلفزيون الاردني القناة الثالثة لدى طفل المدرسة من (٦-٩) سنوات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، اربد .
- ٣٢- المخادمة ، عبد الله ، (٢٠٠٧) ، القيم التربوية لدى لاعبي المنتخبات الوطنية في الاردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، عمان .

ثانياً : المصادر الاجنبية

- 33- SHap , pat – Tipton & Rany M. Wood Morals , values : A. Review of selected , (1994) Third and fifth Grade Reading and Social studies Texas Reading Report , V. 16 , N.4 .
- 34- Selevens A(2008).The relationship of selected personal values , and value congruence principals to school effectiveness education the university of Kansas, Dissertation Abstracts intemational A(48).2598.
- 35- Marie F.(2001).Value differences among gifted adolescents, Dissertation Abstract international, A(34/09),1234.
- 36- chaplin,j.p.Dictionary of psychology ,newyork, Dell 1977.
- 37- - Holisti , ober , R , Content Analysis For the Social Sciences and Humanities , New York , 1969.
- 38- Louis J. Rulin Taiwan's values teaching program , Teacher belifs regarding implementation and effect chnang ming . ph. D. University of linois at urbanan chamaign champaign , Dissertation Abstracts , Vol.54 , No. 5 , November 1993 .